

الجمهورية التونسية
وزارة الصناعة والتكنولوجيا
مكتب تأهيل الصناعة

برنامج دعم الهيكلية المالية

مع برنامج التأهيل،
ضمانا لريادة تكنولوجية.

أكتوبر 2010

مكتب تأهيل الصناعة، عمارة بانوراما - 40 شارع الهامان، مونليزير 1002 تونس
هاتف : 71 950.775 / 71 950.796 / 71 798.938 / 71 797.175 (216) - فاكس : 71 796.102 (216)
البريد الإلكتروني : bmn@mit.gov.tn - موقع الواب : www.pmn.nat.tn

الفهرس

- 2 أحقية الانتفاع
- 2 مكونات البرنامج
- 2 أ- تأهيل للاستثمار
- 3 ب- تأهيل للقرض
- 4 الإجراءات
- 4 أ- دراسة دعم الهيكلة المالية
- 4 ب- ملف التمويل
- 4 ج- الإدراج

1. أحقية الانتفاع :

يشمل برنامج دعم الهيكلية المالية المؤسسات الصغرى والمتوسطة في مختلف مراحل تأهيلها :

- بمجرد الانخراط بالنظر إلى وضعية مالية سابقة غير متوازنة،
 - في مرحلة إعداد دراسة التشخيص في صورة الوقوف على اختلال في التوازنات المالية،
 - في مرحلة إنجاز الاستثمارات بالنظر إلى اعتماد خطة تمويل غير مناسبة،
 - في مرحلة صرف المنح لتمكين المؤسسات من رفع التحفظات المالية المضمنة بمقرر إسناد الامتيازات.
- ولا يتعلق هذا البرنامج بالمؤسسات التي تمر بصعوبات اقتصادية على معنى القانون عدد 34 لسنة 1995 المؤرخ في 17 أفريل 1995.

2. مكونات البرنامج :

يتضمن برنامج إعادة الهيكلة المالية آليتين متكاملتين :

- 1 - الصندوق المشترك للتوظيف ذا رأس مال تنمية الخاص بدعم الأموال الذاتية للمؤسسة : تأهيل للاستثمار،
- 2 - خط قرض لإعادة تمويل قروض الدعم المسندة من قبل مؤسسات القرض :
تأهيل للقرض،
أ- تأهيل للاستثمار :

« القرض :

يتولى صندوق تأهيل للاستثمار المساهمة، بغرض إعادة التوفيت، في دعم الأموال الذاتية للمؤسسات المنخرطة في برنامج التأهيل.

تتم مساهمة الصندوق في رأس مال المؤسسات عبر إمضاء اتفاقية مع شركة الإحاطة والتصرف في صناديق الإفراق (ميثاق شركاء) تحدد طرق وآجال إنجاز الإحالات في مساهمة الصندوق.

وطبقا للتشريع الجاري به العمل، لا تتضمن هذه الاتفاقية ضمانات خارج المشروع أو مكافآت لا تكون شروطها مرتبطة بنتائج المؤسسات.

«الخصائص :

- حجم الصندوق: 25 مليون دينار،
- المتصرف: شركة الإحاطة والتصرف لصناديق الإفراق،
- البنك المودع لديها: الشركة التونسية للبنك،

«صيغ وشروط التدخل :

- الاكتتاب أو اقتناء أسهم وبصفة عامة كل الصيغ الأخرى الشبيهة بالأموال الذاتية وذلك في حدود 49% من رأس مال المؤسسات الصغرى والمتوسطة المعنية وبمساهمة دنيا لا تقل عن 30 ألف دينار،
- تقديم تسبقات بصيغة الحساب الجاري للمساهمين.

ب- تأهيل للقرض :

«الغرض :

- تتمثل هذه الآلية في خط قرض ممول على ميزانية الدولة والبالغ 25 م د لدعم الهيكلة المالية للمؤسسات الصغرى والمتوسطة الناشطة في قطاع الصناعة والخدمات المرتبطة بها والتي تستجيب للشروط التالية:
- الانخراط ببرنامج تأهيل الصناعة،
 - إعداد دراسة لدعم الهيكلة المالية،
 - لا تكون محل إجراءات في إطار القانون عدد 34 لسنة 1995 المتعلق بالمؤسسات التي تمر بصعوبات اقتصادية.

«الخصائص :

- المبلغ : 25 مليون دينار .
- سقف القرض المسند لكل مؤسسة: 1 مليون دينار .
- لا يمكن للمؤسسة أن تستفيد أكثر من مرة واحدة من الإدراج ضمن هذا الخط.

«العمليات الممولة :

- قروض قصيرة الأجل معبأة لتمويل استثمارات بصدد الإنجاز،
- التجاوزات في الحساب وقروض التخزين،
- مستحقات غير مستخلصة لقروض متوسطة وطويلة الأجل،
- قروض متوسطة الأجل ستقع جدولتها،
- تغطية الزيادة في الحاجيات من المال المتداول دون أن تتجاوز 10% من قرض الدعم.

وتستثنى من مجال استعمال هذا الخط قروض الاسقاط التجاري وقروض التصرف التي لم تحل آجالها وقروض تمويل الصفقات العمومية.

• شروط الاسترجاع :

- نسبة الفائدة : لا تتجاوز 7 % في السنة،
- مدة التسديد : من 7 إلى 12 سنة،
- مدة الإمهال : لا تتجاوز سنتين.

3. الإجراءات :

أ- دراسة دعم الهيكلية المالية :

قصد الإنتفاع ببرنامج دعم الهيكلية المالية، يتعين على المؤسسة إعداد دراسة دعم الهيكلية المالية والتي تفضي إلى ضبط حاجيات التمويل بصيغة الأموال الذاتية أو القرض وتحديد مخطط لدعم الهيكلية المالية. ويتحمل صندوق تنمية القدرة التنافسية 70 % من كلفة إنجاز هذه الدراسة بسقف منحة يبلغ تسعة آلاف دينار (سقف منحة ستة آلاف دينار تصرف عند إنجاز الدراسة وثلاثة آلاف دينار عند ختم خطة التمويل)

ب- ملف التمويل :

ترفق الدراسة بالقوائم المالية لآخر سنة محاسبية مصادق عليها وتوجه إلى مختلف هيكل التمويل (بنوك، شركة الإحاطة والتصرف في صناديق الإفراق، شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية ...) تتولى مؤسسات التمويل دراسة الملفات وانتقاءها.

ج- الإدراج :

في صورة الموافقة توجه المؤسسات المالية المعنية طلبا للجنة المتابعة والتصرف لدراسة الملفات والمصادقة عليها. يقتضي الإنتفاع بآليات دعم الهيكلية المالية، مرافقة المؤسسة من قبل خبير محاسب مرسم بجدول هيئة الخبراء المحاسبين للبلاد التونسية لمدة ثلاث سنوات. ويتحمل صندوق القدرة التنافسية 70 % من أعباء المرافقة بسقف منحة سنوي في حدود سبعة آلاف دينار للمؤسسة الواحدة.